

لسان العرب

(حمك) الحَمَكُ الصَّغَارُ من كل شيء واحدته حَمَكَةٌ وقد غلب على القَمَلَة واقْتَرِيسَتْ في الذَّرَرَّة ومن ذلك قيل للصبيان حَمَكٌ صِغَارٌ والحَمَكَةُ الصبية الصغيرة وهي القملة الصغيرة وقيل هي أصل في القملة والذَّرَرَّة وقيل الحَمَكُ القملُ ما كان والحَمَكُ رُذَالُ الناس والواحد كالواحد قال ابن سيده وأراه على التشبيه بالحَمَك من القمل والنمل قال لا تَعْدِلِينِي بِرُذَالَاتِ الحَمَكِ قال الأصمعي إنه لمن حَمَكْهُمْ أَيْ من أَذَالَهُمْ وضعفائهم والفراخ تدعى حَمَكًا قال الراعي يصف فراخ القطا صَيْفِيَّةٌ حَمَكٌ حُمْرٌ حَوَاصِلُهَا فما تَكَادُ إِلَى الذَّقْنِاقِ تَرْتَفِعُ أَيْ لا ترتفع إلى أُمِّهَا إِذَا نَقَضَتْ والحَمَكُ الخروف والمعروف الحَمَلُ باللام والحَمَكُ فِرَاحُ القَطَا والنعام ويَجْمَعُ ذلك كله أَنَّ الحَمَكَ الصَّغَارُ من كل شيء وهذا من حَمَكِ هذا أَيْ من أصله وطبعه وقول الطرماح وابن سَبِيلٍ قَرَّ بِتُهُ أَصْلًا من فوز حَمَكٍ منسوبة تُلْدُهُ أَرَادَ من فوزٍ قَدَاحٍ حَمَكٍ فَخَفَفَهُ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْوِزْنِ وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ مِنْ فَوْزٍ بِحُجٍّ وَالْحَمَكُ الْأَدَلَاءُ الَّذِينَ يَتَتَعَسَّسُونَ الْفَلَاحَةَ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَمَكُ مِنْ نَعْتِ الْأَدَلَاءِ وَحَمَكٌ فِي الدَّلَالَةِ حَمَكًا مَضَى